هوامش ثقافية

نشرنا منذ يومين صورة المايوه العاري الصدر الذي يعرضه احد المحلات على تمثال في بيروت . امس امرت الدوائر القضائية المختصة بنزع المايوه عن التمثال «لانه يشكل تعريضاً بالاخلاق العامة».

— « المحرر »

كثرت حوادث ضرب الزوجات ...

رجال القانون يقولون ان من حق الزوج ان يؤدب زوجته ، وان هذا الحق قانوني ، اعطته الشريعة للزوج. والسيدة مفيدة عبدالرحمن، عضو مجلس الامة وعضو لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية ، ترى انه حق طبيعي للرجل .

اننا نرى ان هذا « الحق الطبيعي للرجل » يتنافى مع منطق المساواة .

— « روز اليوسف »

اكتشفت هذا الاسبوع ما هو اهم من الميثاق ، وما هو اهم من مرحلة الانطلاق ، وما هو اهم من اي شيء وكل شيء مما يشغل بالنا هذه الايام . اكتشفت انعدام العقل .

حدث هذا في المؤتمر الذي عقد منذ ايام في طنطا بدعوة من اكبر هيئة علمية بها ، واسمها كلية الطب. ناقش المؤتمر قضية المرأة العاملة ومشاكلها ، وهل الزواج منها في صالح الفرد وفي صالح المجتمع؟ وانتهى المؤتمر بمجموعة من القرارات ملخصها : « احترسوا من المرأة العاملة. انها لا تصلح للزواج ولا تصلح للأسرة » .

اغرب من ذلك ان يعتدى على السيدات العاملات اللاتي حضرن المؤتمر بالسب والضرب ، تحت سمع وبصر الهيئة العلمية الكبيرة الداعية الى المؤتمر ، ودون تدخل من المسؤولين .

— سمير عزت في « روز اليوسف »

بالرغم من مهارة كاتب الحوار المصري في المواقف الفكاهية ، فانه ما يكاد يصل الى المواقف الغرامية حتى يثقل دمه بشكل غريب جداً . فاما انه لم يسبق له تجربة اي موقف غرامي في حياته لكي يسترجعه وهو يؤلف ، واما ان كل الكلام الذي يقوله في تلك المواقف من النوع الذي لا تجيزه الرقابة ...

فهل اطمع من معهد السينما او السيناريو ان ينظم عدداً من المحاضرات لكتاب الحوار لكي يعلمهم كيف يتبادلون الحب بذكاء ؟

— محمد عفيفي في « الكواكب »

كنت اتمنى كمواطن الا يعرض فيلم « لورنس » لما به من اكاذيب على العرب وثورة العرب . اما وقد عرض فقد كنت اتمنى لو وزع مع كل تذكرة كتيب بعنوان « اكاذيب في فيلم لورنس » .

— صبري ابو المجد في « الكواكب »

هل يستفيد الشعر العربي والادب العربي من ظهور طبعة جديدة لترجمة « رباعيات الخيام » ؟ هذا سؤال يثيره بعض الذين يتصورون ان الادب في المجتمع الاشتراكي يجب ان يغلق ابوابه في وجه كل تفكير غير اشتراكي. والحقيقة ان التراث الانساني كله ضروري لبناء الادب في اي مجتمع جديد ...

ومن وجهة نظري ... لا يمكن ان تكون

«رباعيات الخيام» الا ثمرة العامية الفارسية المريضة العاجزة التي لجأ اليها الشعراء الفرس بعد انحسار اللغة العربية عن بلادهم وطغيان الشعوبية... ومع ذلك فان هذه «الرباعيات» ، بكل عيوبها وسذاجة افكارها ، تراث انساني تتسع له حياتنا الثقافية ، بلا ادنى خوف من تأثير ضار يلحق بنا .

– كمال النجمي في « الكواكب »

« الحب » .

ليس المقصود بهذا العنوان ذلك الحب المتعارف عليه بين الجنسين ، بل المقصود هنا حب العامل لعمله والكاتب لدائرته والمتدرب لمنهاج تدريبه والمهندس لمهنته والموظف لوظيفته – ذلك الحب الذي يحول اليأس الى امل والفشل الى نجاح .

– عبدالوهاب فهمي في « العاملون في النفط »

بعض الادباء وبعض الكتاب احترفوا الوقوف عند مطار القاهرة ، لاصطياد المستشرقين ونقاد الادب الاجانب ، حتى ان احد هؤلاء كتب مرة ان فلان الفلاني – وهو كتبي يبيع الكتب في شارع سليمان – هو وحده صاحب الاثر القوي والوحيد على الفكر والفن والادب المصري المعاصر. وكلما « علق » احد هؤلاء الكتاب واحداً من هؤلاء الاجانب استأثر به لنفسه ، لدرجة ان مستشرقاً اجنبياً زار مصر وقضى اسبوعاً على شاطىء النيل ثم عاد الى بلاده وكتب بحثاً عن القصة المصرية لم يشر فيه بحرف واحد الى نجيب محفوظ .

– محمود السعدني في « صباح الخير »

انني اقول دائماً ان الذين يكتبون الشعر الجديد هم : (١) اقلية مؤمنة به ، كما يؤمن اي انسان طيب باي وهم او خرافة او وثن (٢) ونسبة كبيرة مأجورة عليه من الشعوبيين او البعثيين ، لهدف تهديم الشعر العربي ، بوصف كونه اهم مقومة من مقومات الروح العربية (٣) وقطيع ضخم ممن يريدون ان يقحموا انفسهم على الشعر وهم لا يملكون معداته .

– صالح جودت في « المصور »

المسرح بذاته ذروة الانواع الادبية . وتكاد المأساة تكون ذروة المسرح . قلائل الشعوب والعصور اشتهرت بانها اطلعت مآسي . القرن الخامس في اليونان، عصر الملك الشمس في فرنسا ، ولبنان اليوم .

– سعيد عقل في « مجلة باريس »

ليس في لبنان مكان لافضل ما في هذا الشعب : شعرائه وفنانيه . فشعراؤه وفنانوه هم في الوقت الحاضر شحاذوه وتعساؤه وكلابه .

– انسي الحاج في « ملحق النهار »

آدم وحواء لم يرد اسماهما في التوراة .

– انيس منصور في « الكواكب »

(سفر التكوين ٣ : ٢٠ : « ودعا آدم اسم امرأته حواء ») .

ولعلك يا سيدي تعلم ان مكتبة العقاد قد حوت ما يربو على المائة الف كتاب قرأها جميعاً .

– احمد كمال يوسف

في عدد مايو من « مجلة باريس »

جردت مكتبة العقاد في القاهرة . تبين انها تضم ٣٣ الف كتاب .

– عدد مايو من « الاديب »